

شيخ المضيرة أبو هريرة

[257] كيف يحشر الناس يوم القيامة ؟ يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أثلاث ! ثلث على الدواب، وثلث على وجوههم، وثلث على أقدامهم ينسلون - رواه البيهقي. أحاديث متناقضة ! في سنن أبي داود عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما من رجل يسلم على إلا رد الله على روحه، حتى أرد عليه السلام ! هذا مع ما في النسائي وغيره عنه أن النبي قال: إن الله وكل بقبري ملائكة يبلغوني عن أمتي السلام ! وفي سنن أبي داود وغيره عنه أنه قال: أكثروا من الصلاة على يوم الجمعة، وليلة الجمعة، فإن صلاتكم معروضة على، فقالوا: يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ فقال: " إن الله حرم على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء " (1). إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان ؟ أخرج الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله قال: إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر، حتى إذا قضي التثويب أقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول: اذكر كذا لما لم يكن يذكر ! حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى ! عفریت مع النبي ! روى البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله: أن عفریتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتي فأمكنني الله منه، فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد، حتى تنظروا إليه كلکم، فذكرت دعوة _____ (1) ص 190 و 191 من كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية. (*) _____